الاتجاهات النفسية لدى تلميذات الطور الثانوي نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية في ضوء بعض المتغيرات (السن، التخصص الدراسي، طبيعة البيئة)

(دراسة ميدانية على مستوى متوسطة الشهيد الوراد عبيد، تبسة)

ناجم نبيل (طالب دكتوراه)
د. دودو بلقاسم
جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)

الملخص:

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على طبيعة الاتجاهات النفسية لدى تلميذات الطور الثانوي في ضوء المتغيرات التالية (السن، التخصص الدراسي، وطبيعة البيئة)، ومن اجل ذلك قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي لملائمته طبيعة الدراسة، وقد تماجراء هذه الدراسة على عينة من تلميذات الطور الثانوي بلغ عددها 100 تلميذة، كما اعتمدنا على مقياس "**جيرالد كينيون**" للاتجاهات النفسية، حيث يتكون هذا الاخير من 54 عبارة موزعة على 06 محاور، وقد تم معالجة نتائج هذه الدراسة بالاعتماد على اختبار"T" ستيودنت، واختبار تحليل التباين "**Anova**" لترجمة نتائج الدراسة التي اسفرت عن وجود اتجاهات ايجابية نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلميذات الطور الثانوي، كما توصلنا الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاه نحو النشاط الرياضي تعزى لمتغيرات (السن، التخصص الدراسي، وطبيعة البيئة).

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات النفسية، تلميذات الطور الثانوي، التربية البدنية والرياضية.

Abstract:

This study aims at finding out the psychological orientation of the female students of the high school towards practicing the physical education and sports under the effects of the age, studious specialization, and the nature of ambience.

To di that the researcher used the descriptive method because it fits the nature of the study, the specimen hold 100 female students of the high school, the research used the measure of **"Gerald Kenyon"** that of the direction towards the sporting and physical activity which contains **54** term divided into **06** dimensions, the researcher used the test of **"T Student"** and the "**Test ofAnova"** to interpret the results of the study that resulted in positive directions towards practicing sport with those students.

Also the researcher found that there Also the researcher found that there are differences in relation with statistical sense in this direction in relation with of the age, studious specialization, and the nature of ambience.

Key Words: Directions, The female students of high school, The physical education and sports.

Résumé:

Le but de cette étude est d'identifier la nature des tendances psychologiques chez les élèves de l'enseignement secondaire à la lumière des variables suivantes (âge, spécialisation, nature de l'environnement). Par conséquent, les chercheurs ont utilisé l'approche descriptive en fonction de la nature de l'étude. Et l'échelle des tendances psychologiques de Gerald Kenyon. Ce dernier consiste en 54 mots répartis sur 60 axes. Les résultats de cette étude ont été traités à l'aide du test T, le test d'analyse Anova pour traduire les résultats de l'étude Ce qui a entraîné des tendances éjacées Endodontique vers la pratique de l'éducation physique et du sport aux élèves de la phase secondaire, nous avons atteint des différences statistiquement significatives dans la tendance à l'activité physique en raison des variables (âge, spécialisation académique et la nature de l'environnement.

Mots-clés: tendances psychologiques, élèves du secondaire, éducation physique et sports.

1- **الاشكالية:** تعد الاتجاهات واحدة من مواضيع علم النفس الرياضي، اذ ان اهمية دراسة الاتجاهات وتحديدها ومعرفتها تعود للدور الفاعل الذي تؤديه في تحريك السلوك وتوجيهه الوجهة المعينة، والمقصود هنا على صعيد الفرد او المجتمع، لذلك تعتبر محددات ومؤشرات لسلوكنا في حياتنا اليومية.

ويعد الاتجاه حسب**(البورت Allport)** هو حالة استعداد عقلية و نفسية و عصبية تتكون لدى الفرد من خلال الخبرة و التجربة التي يمر بها، و تؤثر هذه الحالة تأثيرا ملحوظا على استجابات الفرد أو سلوكه إزاء جميع المواقف و الأشياء التي تتعلق بهذه الحالة". (العيسوي، 2006، صفحة 13)،كما يعد المفكر الانجليزي **(هربرت سينسر)** من أوائل علماء النفس الذين استخدموا مصطلح الاتجاهات **(Attitude)** فهو الذي قال أن الوصول إلى الأحكام الصحيحة في المسائل المثيرة للجدل يعتمد إلى حد كبير على الاتجاه الذهني للفرد الذي يصغي إلى هذا الجدل أو يشارك فيه. (غرباوي، 2007، صفحة 7)

وتساهم الاتجاهات بدور فعال في تطور وتقدم التربية الرياضية في مختلف قطاعات المجتمع إذا ما عززت بشكل ايجابي عن طريق معالجة الاتجاهات السلبية لدى المجتمع وخاصة لدى التلميذات عن طريق معارف تعالج الجوانب المختلفة والتعريف بقيمة وأهمية التربية الرياضية في المجتمع وتوجيه الأنظار إلى إن للتربية الرياضية فوائد عديدة جسمية ونفسية وعقلية كونها جزء من حياتنا وتكمن أهمية البحث في التعرف على اتجاهات التلميذات نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.

ومن المعروف علميا ان الاتجاهات تنظم عمليات الدافعية والانفعالية و الادراكية والمعرفية، ويحدد استجابات او سلوك الافراد او الجماعات نحو الموضوعات و الانشطة المختلفة، وعلى هذا الاساس فان اتجاهات التلميذات نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية ستؤثر بالتأكيد في دافعيتهم وسلوكهم وتعاملهم مع هذا النشاط، وعليه من الضرورة دراسة اتجاهات التلميذات في الطور الثانوي نحو ممارسة التربية البدنية، اذ ان حملها لاتجاهات سلبية سيؤثر حتما على نشاطها وتحصيلها و دافعيتها، وهذا ما دفعنا الى طرح التساؤل التالي:

ماهي طبيعة الاتجاهات النفسية لدى تلميذات الطور الثانوي نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية ؟.

1-1- تساؤلات الدراسة:

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاهات النفسية لدى تلميذات الطور الثانوي نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية تعزى للسن ؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاهات النفسية لدى تلميذات الطور الثانوي نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية تعزى التخصص الدراسي ؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاهات النفسية لدى تلميذات الطور الثانوي نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية تعزى طبيعة البيئة ؟.

2- الفرضية العامة:

- طبيعة الاتجاهات النفسية ايجابية لدى تلميذات الطور المتوسط نحو ممارسة النشاط الرياضي التربوي.

2-1- الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاهات النفسية لدى تلميذات الطور الثانوي نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية تعزى للسن.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاهات النفسية لدى تلميذات الطور الثانوي نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية تعزى للتخصص الدراسي.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاهات النفسية لدى تلميذات الطور الثانوي نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية تعزى لطبيعة البيئة.

3- اهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة الى التعرف على ما يلي:

- طبيعة الاتجاهات النفسية لدى تلميذات الطور الثانوي نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.
- الفروق في الاتجاهات النفسية لدى تلميذات الطور الثانوي نحو ممارسة التربية البدنية والرياضيةفي ظل السن.
- الفروق في الاتجاهات النفسية لدى تلميذات الطور الثانوي نحو ممارسة التربية البدنية والرياضيةفي ظل التخصص الدراسي.
- الفروق في الاتجاهات النفسية لدى تلميذات الطور الثانوي نحو ممارسة التربية البدنية والرياضيةفي ظل المستوى الاقتصادي للأسرة.

5- الجانب النظري والدراسات السابقة:

5-1- الجانب النظري:

- تعريف الاتجاهات النفسية: يعرفه كل من **(توماس و زنانيكي Thomas and Zananiek)** بانه الموقف النفسي للفرد حيال احدى القيم والمعايير. (حبيب، 2008، صفحة 91)

بعرف **(شيف)** "الاتجاه أنه مركب من الأحاسيس و الرغبات و المعتقدات و الميول التي كونت نمطا مميزا للقيام بعمل ما، أو الاستجابة نحو موقف مجدد بفضل الخبرات السابقة المنوعة". (محمود، 2008، صفحة 72)

-مكونات الاتجاه: ان للاتجاه مكونات يكمل بعضها الاخر، ولها علاقة بتوجيه الاستجابة وتحديدها سواء كانت ايجابية ام سلبية وهي مرتبة حسب مراحل تكوين الاتجاه.(نمرة، 2002، صفحة 6)

01- المكون المعرفي:(Cognitive Component)

يعتمد اتجاه الفرد للموضوعات أو الأشخاص على ما يعرف عنهم، إذن فالمكون المعرفي ينطوي على المعلومات و الحقائق الموضوعية المتوافرة لدى الفرد عن موضوع الاتجاه، فإذا كان الاتجاه في جوهره عملية تفضيل موضوع على آخر،فان هذه العملية تتطلب بعض العمليات العقلية، كالتميز الفهم، الاستدلال، الحكم لذلك تتضمن اتجاهات الفرد نحو بعض المشكلات الاجتماعية.(سلامة، 2007، صفحة 62)

02- المكون العاطفي (Affective Component):

يشير هذا المكون إلى أسلوب شعوري عام يؤثر في استجابة قبول الاتجاه أو رفضه، وقد يكون هذا الشعور غير منطقي على الإطلاق. (نشواتي، 2003، صفحة 471)

03- المكون السلوكي (Behavioral Component):

يتضح في الاستجابة العملية نحو الاتجاه بطريقة ما، فالاتجاهات كموجهات سلوك للإنسان تدفعه إلى العمل على نحو سلبي عندما يمتلك اتجاهات سلبية لموضوعات أخرى. (النفاخ، 2008، صفحة 125)

وعليه فان الاتجاهات تحتوي على ثلاثة عناصر مكونة لها، وهو المكون العاطفي**(Affective)** والمكون المعرفي**(Cognitif)** والمكون النزوعي **(Conative)** وهذه العناصر متناسقة في عملها الديناميكي. (المنسي، 2001، صفحة 228)

- مراحل تكوين الاتجاهات:

01- المرحلة الإدراكية : وتتمثل في الاتصال المباشر الذي يحدث بين الفرد وعناصر البيئة الخارجية، وهنا تظهر عنه الرغبة في تقبل الفكرة أو رفضها أو معارضتها في حال عدم اقتناعه بها، ولهذا يميل الفرد إلى تكوين اتجاهات نحو

أشياء مادية كالمنزل، الكتاب وغيرها، وكذلك نحو أشخاص معينين كالإخوة، الأصدقاء، المدرسين، وكذلك نحو بعض الوظائف كالطب، التضحية، التدريس.

02- مرحلة الاختيار: تتميز هذه الأخيرة بنمو البعد النزوعي لدى الفرد ، حيث تتجلى في شكل ميله نحو بعض الموضوعات التي أدركها سلبا أو إيجابا، حيث يجرى عمليات تقويمية مستمرة لخياراته السابقة المكونة لإطاره المرجعي، والتي اكتسبها من خلال تواصله مع الأشخاص واحتكاكه بالموضوعات والمواقف المختلفة في بيئته التي يعيش فيها، وذلك بتحديد الأسس التي بني عليها ميله لهذه الموضوعات، أو نحو الأشخاص أو إعراضه عنهم.

03- مرحلة الاستقرار: تمثل هذه المرحلة استقرار وثبات الميل والأفضل الذي كونه الفرد عن الأشخاص والموضوعات والأشياء الموجودة في محيطه، لذا يكون الاتجاه النفسي ليس الشخص، قد تكون وتتطور حتى وصل إلى صورته الأخيرة التي يستقر عليها سلبا أو إيجابا أو حيادا. (زهران، 2003، صفحة 174)

ثانيا: الدراسات السابقة و المشابهة:

دراسة عاكف طيفور واخرون (2011) والتي هدفت الى التعرف على اتجاهات طلبة كلية التربية وعلوم الرياضة في الجامعة الهاشمية نحو النشاط البدني، حيث استخدم الباحثون المنهج التجريبي في هذه الدراسة، وتكونت العينة من 259 طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعة الهاشمية حيث تشكل العينة نسبة 42.5% بالمائة من مجموع طلبة الكلية في ذلك الوقت، وكان توزيع عينة الدراسة والتخصصات الأكاديمية لعدة أقسام، وتوصلت الدراسة الى ان لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعة الهاشمية اتجاه محايد نحو النشاط البدني واتجاهات ايجابية كذلك.

دراسة ربوح صالح (2013) وهي اطروحة اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، حيث هدفت هذه الدراسة الى ابراز العلاقات الارتباطية بين كل من ابعاد الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني الرياضي والتوافق النفسي الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الثانوية وفق مجموعة من المتغيرات والمتعلقة بالجنس والمستوى الدراسي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي في هذه الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من 840 تلميذا منهم 420 (ذكور) و 420 (اناث)، وتوصل الباحث الى وجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين ابعاد اتجاهات المراهقين نحو النشاط البدني والرياضي في المرحلة الثانوية ودرجة توافقهم النفسي الاجتماعي.

دراسة بهجت احمد ابو طامع (2013) والتي تهدف الى التعرف على الاتجاهات طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة خضوري نحو تعلم السباحة وعلاقة هذا الاتجاه بالتحصيل الدراسي للطلبة في مساق السباحة، اضافة الى التعرف على الفروق في الاتجاه نحو تعلم السباحة في ما بين الطلبة (ذكور واناث)، وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي بالصورة المسحية لملائمته وطبيعة الدراسة، وقد تكونت عينة الدراسة من 38 طالب و 09 طالبات، وبعد اختيار العينة بالطريقة القصدية غير العشوائية، اشترط الباحث ان يكون الطالب او الطالبة مسجلا ومنتظما في دراسة مساق سباحة، وتوصل الباحث الى ان اتجاهات طلاب و طالبات قسم التربية الرياضية في جامعة خضوري ايجابية نحو تعلم السباحة.

6- المنهج المتبع: المنهج العلمي هو اسلوب للتفكير والعمل يعتمده الباحث لتنظيم افكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول الى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة.(غنيم، 2000، صفحة 33)

وعلى هذا الأساس استخدم الباحث المنهج الوصفي حيث يهدف هذا الأخير إلى وصف ما هو كائن ويهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توحد بين الوقائع ولا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها بل يمضي إلى ما هو أبعد من ذلك، لأن الوقوف عند ما هو حاصل لا يشكل ما هو جوهر البحث الوصفي كما أن عملية البحث لا تكتمل حتى تنظم هذه البيانات وتحلل وتستخرج منها الاستنتاجات ذات الدلالات بالنسبة للمشكلة المطروحة. (المغربي، 2002)

7- مجتمع وعينة الدراسة:

7-1- مجتمع الدراســة: يعرفه"**Grawitz**" على انه (مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي ترتكز عليها الملاحظات).(انجرس، 2004، صفحة 298)

كمايقصد به كامل أفراد أو أحداث أو مشاهدات موضوع البحث أو الدراسة)، وعلية فان المجتمع الأصلي لهــذه الدراسة هم تلميذات الطور المتوسط اللواتي يدرسن بالسنة الثانية متوسط وبلغ عددهن 345 تلميذة.

7-2- عينة الدراسة: هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، وهي كذلك جــزءا مــن الكــل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث. (زرواتي، 2007)

وتمثلت عينة الدراسة في 100 تلميذة من مولود قاسم نايت بلقاسم موزعة مختلف التخصصات.

ويذكر(انجرس، 2004)في عملية تحديد العينة "ان المجتمع يقدر ببعض المئات الى بعض الالاف من العناصر، فالأفضل اخذ اجماليا 10% من مجتمع البحث المتكون من بضع الاف"، لذا اخذ الباحث من مجتمع البحث الــذي يبلــغ 345 تلميذة، 100 تلميذة وهو ما يعادل نسبته 28.98% من المجتمع الاصلي للدراسة.

وقد تم اختيارهم "بالطريقة العشوائية البسيطة" حيث يعرفها كل من (غنيم، 2000) على ان تشكيل هــذه العينــة يكون على اساس ان هناك احتمال متساو امام جميع العناصر في مجتمع الدراسة لاختيارها بمعنى ان فرص اختيار اي عنصر من مجتمع الدراسة متساوية لجميع افراد المجتمع، وفي نفس الوقت فان اختيار اي عنصر من عناصر مجتمــع الدراسة لا يؤثر على اختيار العناصر الاخرى، وعادة ما تستخدم جداول الارقام العشوائية لاختيار مثل هذه العينات.

الجدول رقم (01): يمثل توزيع افراد عينة الدراسة حسب المتغيرات.

المتغير	تصنيف المتغير	التكرار	النسبة
السن	16 سنة	42	42%
	17 سنة	30	30%
	18 سنة	28	28%
التخصص الدراسي	أداب وفلسفة	53	53%
	علوم تجريبية	34	34%
	تسيير واقتصاد	23	23%
طبيعة البيئة	الريف	12	12%
	المدينة	88	88%

8- أدوات الدراسة: وظف الباحثان عدة وسائل في جمع المعلومات ساعدت في كشف جوانب البحث وتحديدها ابرزها:

اولا: مقياس "جيرالد كينيون" للاتجاه نحو النشاط البدني الرياضي: مقياس الاتجاهات نحو النشاط البــدني (Attitude Towards Physical Activity) وضعه في الاصل(جيرالد كينيون Gerald Kenyon)واعد صورته العربية محمد حسن علاوي.

وقد تم وضع المقياس على اساس افتراض النشاط البدني (النشاط الرياضي) يمكن تبسيطه الى مكونــات اكثــر تحديدا واوضح معنى، كما يمكن تقسيمه الى فئات فرعية غير متجانسة تقريبا.

وفي رأي **(كينيون)** ان الفرد قد يتخذ اتجاها موجبا نحو بعض هذه الفئات او المكونات الفرعية وقد يتخذ اتجاها سالبا نحو بعض الفئات او المكونات الفرعية الاخرى.

والاتجاه طبقا لمفهوم **(كينيون)** هو استعداد مركب ثابت نسبيا يعكس كل من وجهة وشدة الشعور نحو موضوع نفسي معين سواءا كان عيانيا (Concrète) او مجردا (Abstract)، وفي ضوء هذه المفاهيم السابقة استطاع **(كينيـــون)** ان يحدد ابعاد للاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي على النحو التالي: (علاوي، 1998)

1- النشاط البدني كخبرة اجتماعية.
2- النشاط البدني للصحة واللياقة.
3- النشاط البدني كخبرة توتر ومخاطرة.
4- النشاط البدني كخبرة جمالية.
5- النشاط البدني لخفض التوتر.
6- النشاط البدني كخبرة للتفوق الرياضي.

الجدول رقم (02): يبين توزيع العبارات الايجابية والسلبية حسب ابعاد المقياس.

الابعاد	ارقام العبارات الايجابية	ارقام العبارات السلبية	المجموع
1- النشاط البدني كخبرة اجتماعية	29-25-11-17-20	49-39-19	08
2- النشاط البدني للصحة واللياقة	47-40-32-23-18-15-10-04	36-27-06	11
3- النشاط البدني كخبرة توتر ومخاطرة	53-50-42-28-07	38-22-13-01	09
4- النشاط البدني كخبرة جمالية	48-45-41-35-33-30-14-08-03	-	09
5- النشاط البدني لخفض التوتر	51-44-37-26-21-16-12	54-31	09
6- النشاط البدني للتفوق الرياضي	43-34-09-02	52-46-24-05	08

الجدول رقم (03): يبين درجات العبارات الموجبة والسالبة.

الآراء	العبارات الموجبة	العبارات السالبة
01-موافق بدرجة كبيرة	05	01
02- موافق	04	02
03- لم اكون راي بعد	03	03
04- غير موافق	02	04
05- غير موافق تماما	01	05

الجدول رقم (04): يوضح شدة الاستجابة لأبعاد المقياس.

الاستجابة	شدة الاستجابة لحالة الاتجاه
من 00 الى 21	سلبية بدرجة كبيرة
من 21 الى 41	سلبية
من 41 الى 61	حيادية
من 61 الى 81	ايجابية
من 81 الى 100	ايجابية بدرجة كبيرة

9- الشروط العلمية للأدوات:

- مقياس الاتجاهات نحو النشاط الرياضي التربوي:

اولا: الصدق: يشر مفهوم الصدق الى ما اذا كان الباحث يقيس او يصف بالفعل ما يود ان يقيسه او يصنفه.(الجوهري، 2009، صفحة 184)

وعلى هذا الاساس قام الباحثان بقياس صدق الاداة بالطرق التالية:

- صدق الاتساق الداخلي: وهذه الطريقة تماثل طريقة الصيغتين المتكافئتين، غير انها لا تهدف لتقييم تكافؤ الصيغتين نظرا لأنها تعتمد على تطبيق اختبار واحد ثم تجزئته الى نصفين متكافئين، وايجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل من النصفين بعد الانتهاء من تطبيق الاختبار، ولذلك فهي تهتم بتقييم الاتساق الداخلي لمفردات الاختبار وهذا ما يوضحه الجدول التالي:(محمود، 2000، صفحة 104)

الجدول رقم (05): معاملات صدق الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاهات نحو النشاط الرياضي التربوي.

الابعاد	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
النشاط البدني كخبرة اجتماعية	0.441*	دال إحصائيا
النشاط البدني للصحة واللياقة	0.828**	دال إحصائيا
النشاط البدني كخبرة توتر ومخاطرة	0.241*	دال إحصائيا
النشاط البدني كخبرة جمالية	0.535**	دال إحصائيا
النشاط البدني لخفض التوتر	0.937**	دال إحصائيا
النشاط البدني للتفوق الرياضي	*5820.	دال إحصائيا
المقياس ككل	0.540**	دال إحصائيا

(*دال احصائيا عند 0.05، **دال احصائيا عند 0.01)

من خلال الجدول رقم (06): نلاحظ ان معامل صدق الاتساق الداخلي للمقياس ككل بلغ (**0.540) وبتالي فالمقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

- صدق المقارنة الطرفية: هو قدرة المقياس على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها حيث يطبق المقياس على مجموعة المفحوصين ثم ترتب الدرجات التي تم الحصول عليها تنازليا أو تصاعديا، ثم يقارن بين المجموعتين المتناقضتين اللتان تقعان على طرفي الخاصية، ويستعمل أسلوبا إحصائيا ملائما وهو اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطين الحسابيين ويكون المقياس صادقا كلما كان قادرا على التمييز تمييزا دالا بين المجموعتين المتطرفتين، وقد تم الاعتماد لحساب صدق المقياس على الصدق التمييزي، حيث تم ترتيب الدرجات من الأدنى إلى الأعلى بحيث تم أخذ 25% من أعلى التوزيع و25% من درجات أدنى التوزيع فكان عدد الأفراد (25) فردا، وبعد ذلك تم حساب (ت) لمعرفة الفروق بين المجموعتين،(الحليم، 2006، صفحة 250) والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (06): يمثل صدق المقياس بطريقة صدق المقارنة الطرفية.

المقياس	مجموعات المقارنة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
الاتجاهات نحو النشاط الرياضي التربوي	المجموعة الدنيا	25	39.74	06.51	02.97	98	دال عند 0.004
	المجموعة العليا	25	38.42	02.55			

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان قيمة "ت" بلغت (02.97) عند درجة حرية (98) وبمستوى دلالة (0.004)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية في مقياس الاتجاه نحو النشاط الرياضي التربوي بين المجموعتين، وذلك لصالح المجموعة الدنيا أي ان المقياس لديه قدرة تمييزية، حيث بلغ متوسط المجموعة الدنيا (39.74) بينما بلغ متوسط المجموعة العليا (38.42)، وهذا يدل على ان المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

ثانيا: الثبات: يشير ثبات المقياس الى ثبات نتائجه أي انه لا تتأثر درجات الافراد اذا ما طبق عليهم المقياس في فترات متفاوتة.(مقدم، 2003، صفحة 160)

وعلى هذا الاساس قام الباحثان بقياس ثبات الاداة بالطرق التالية:

- معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية: وفي هذه الطريقة يطبق الباحث الاختبار مرة واحدة، ثم يحسب درجات اجابات المبحوثين على الاسئلة الفردية، ثم يحسب درجات الاسئلة الزوجية ثم يوجد معامل الارتباط بينهما، ويجب ان يطبق الباحث معادلة **"سبيرمان براون"** لإجراء تصحيح احصائي لمعامل الثابت المحسوب بهذه الطريقة وذلك لان الثبات يتأثر بطول الاختبار.(خفاجة، 2002، صفحة 178)

الجدول رقم (07): يمثل نتائج معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية(تصحيح سبيرمان براون).

المقياس	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد البنود	معامل الثابت		
					قبل التصحيح	بعد التصحيح	طريقة التصحيح
الاتجاهات نحو النشاط الرياضي التربوي	الفردية	86.89	14.50	27			
	الزوجية	81.09	07.07	27			
	الكلية	167.98	10.78	54	0.364**	0.446**	سبيرمان براون

من خلال الجدول رقم (07): يتضح ان المقياس تحصل على معامل ارتباط بعد التصحيح باستخدام معادلة "سبيرمان براون" قدره (**0.446)، وبتالي فان المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

- معامل الثبات بطريقة الفا – كرونباخ: معاملات ثبات اداة جمع البيانات باستخدام "معادلة الفا كرونباخ" لتقدير الاتساق الداخلي للاختبارات والمقاييس متعددة الاختيار، اي عندما تكون احتمالات الاجابة ليست صفرا اي ليست ثنائية البعد. (رضوان، 2006، صفحة 138) وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (08): يمثل معامل الثبات بطريقة ألفا- كرونباخ.

المقياس	ألفا- كرونباخ
الاتجاهات نحو النشاط الرياضي التربوي	0.574

من خلال الجدول رقم (08): يتضح ان قيمة معادلة ألفا كرونباخ قدرت ب: (0.574) اي ان المقياس يتمتع بدرجة عالية جدا من الثبات.

10- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

الجدول رقم (09): يوضح درجات ونسب وترتيب وطبيعة اتجاهات التلميذات نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.

ابعاد المقياس	عدد العينة	مجموع الدرجات	النسبة المئوية	ترتيب الابعاد	طبيعة الاستجابة
1- النشاط البدني كخبرة اجتماعية	100	2380	59.50	04	حيادية
2- النشاط البدني للصحة واللياقة	100	3614	65.70	02	ايجابية
3- النشاط البدني كخبرة توتر ومخاطرة	100	2622	58.26	05	حيادية
4- النشاط البدني كخبرة جمالية	100	3229	71.75	01	ايجابية
5- النشاط البدني لخفض التوتر	100	2921	64.91	03	ايجابية
6- النشاط البدني للتفوق الرياضي	100	2032	50.80	06	حيادية
المجموع	-	16798	62.21	-	ايجابية

من خلال الجدول رقم (09): نجد ان درجات المقياس الكلية لاتجاهات التلميذات نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية جاءت ايجابية بمجموع درجات (**16798**) درجة، وبنسبة مئوية قدرها (62.21%)، اما بالنسبة لأبعاد المقياس فجاءت ايجابية في ثلاثة ابعاد تمثلت في (النشاط البدني كخبرة جمالية، للصحة واللياقة، لخفض التوتر) اما الابعاد الثلاث الباقية (النشاط البدني كخبرة توتر ومخاطرة، كخبرة اجتماعية للتفوق الرياضي) فجاءت حيادية، وهذا يدل على تحقق الفرضية الرئيسية التي تنص على ان "طبيعةالاتجاهات النفسية ايجابية لدى تلميذات الطور الثانوي نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية".

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة "**فادية عبد العزيز**" عند دراستها لاتجاهات طلبة جامعة حلوان في مصر والتي خلصت فيها الى عدم وجود فروق في الاتجاهات نحو النشاط البدني بين الذكور والاناث، وهذه نتيجة منطقية لما للرياضة من فوائد بدنية ونفسية واجتماعية واضحة، فكون الطلبة او الناس بشكل عام يحملون اتجاها ايجابيا (ذكورا كانوا او اناثا) نحو النشاط البدني هي ظاهرة طبيعية. (طيفور، 2011، صفحة 718)

10-1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الاولى:

الجدول رقم (10): يمثل التباين ومجموع المربعات ومتوسطاتها ونتائج اختبار "ف" ودلالتها لمجتمع البحث حسب متغير السن.

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
بين المجموعات	02	784.948	392.474	01.18	دال عند 0.013
داخل المجموعات	97	32383.012	333.845		
الكلي	99	33167.960	00		

من خلال الجدول رقم (10): نلاحظ وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.313) حيث بلغت قيمة "ف" (01.18)، مما يعني تحقق الفرضية الجزئية الاولى التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية لدى تلميذات الطور الثانوي نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية حسب متغير السن.

وهذا ما يتوافق مع الدراسة التي قام (جواد، 1996)بدراسة للتعرف على الفروق في الاتجاهات نحو النشاط الرياضي تبعا لمتغير السن لدى طلبة جامعة (بير زيت) باستخدام عينة من 600 طالب وطالبة وباستخدام مقياس كينيون للاتجاهات نحو النشاط الرياضي، وقد توصلت دراسته الى وجود فروق تبعا لمتغير الممارسة الرياضية ومتغيرات اخرى كالجنس، الممارسة الرياضية، ومكان السنة.

10-2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

الجدول رقم (11): يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونتائج اختبار "ت" ودلالتها لمجتمع البحث حسب متغير التخصص الدراسي.

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
بين المجموعات	02	62.215	31.108	00.91	غيردال عند 0.913
داخل المجموعات	97	33105.745	341.296		
الكلي	99	33167.960	00		

من خلال الجدول رقم (11): نلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.913) حيث بلغت قيمة "ف" (00.91)، مما يعني عدم تحقق الفرضية الجزئية الثانية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاهات النفسية لدى تلميذات الطور الثانوي نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية حسب متغير التخصص الدراسي.

ان هذه الفرضية مبنية اساسا على النظرية التنافر المعرفي التي تشير الى ان الفرد الذي يدفع لاتخاذ موقف تجاه مثير معين سيميل الى تغيير الاتجاه النفسي نحو المثير باتجاه الموقف الذي اتخذه، وكذلك الشخص الذي يسلك سلوك في مجال معين سيكون اتجاها نفسيا نحو موضوع السلوك الذي يتطابق مع السلوك، فالشخص الذي يمارس النشاط البدني (سلوك) ولديه اجاه يتعارض مع ذلك السلوك سيعيش حالة صراع (تنافر) وعدم توازن تدفعه الى تغيير الاتجاه النفسي لخلق تطابق بين السلوك والاتجاه والتخلص من التنافر. (طيفور، 2011، صفحة 721)

10-3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

الجدول رقم (12): يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونتائج اختبار "ت" ودلالتها لمجتمع البحث حسب متغير طبيعة البيئة.

المتغير	طبيعة البيئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الاحصائية
الاتجاهات نحو النشاط الرياضي	الريف	165.83	20.00	00.77	دال عن 0.492
	المدينة	170.11	16.86		

من خلال الجدول رقم (12): يبين الوسطين الحسابيين لمتغير الدراسة (الاتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط الرياضي) حسب متغير طبيعة البيئة، حيث جاءا على التوالي (165.83،170.11) وبانحرافين معياريين مقدارهما على التوالي (20.00، 16.86).

كما يبين الجدول ان قيمة "ت" جاءت بمقدار (00.77) عند درجة حرية (98)، ومستوى دلالة (0.492)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاهات النفسية لدى تلميذات الطور الثانوي نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية بحسب متغير طبيعة البيئة.

لقد ربط مؤرخ التربية البدنية والرياضية **(ماكينتوش Mcintosh)** "بين التحضير والاستيطان حول ضفاف الانهار (تكوين المجتمعات الريفية) وبين وجود اشكال متميزة من الالعاب والانشطة البدنية"، وهذا يعني بان الانشطة الرياضية ترتبط ارتباطا وثيقا بثقافة المجتمع (ريف، مدينة)، حيث تتوفر في المناطق الحضرية (المدينة) النوادي الرياضية، وهذا يساهم في تنمية الاتجاهات النفسية لمختلف النشاطات الرياضية، فيما تقل في المناطق الريفية وقد يعود

هذا الى الظروف المعيشية الصعبة، حيث ان التلميذة الريف تقضي جل وقت فراغها في مساعدة اهلهـــا فـــي الاعمـــال اليومية، عكس تلميذة المدينة، وهذا ما يوضع عدم تكافؤ الفرص بين تلاميذ الريف والمدينة.

وفي نفس السياق يؤكد الدكتور **(محمد السويدي)** في تحليله للمجتمع الجزائري حيث يرى ان عدم تكافؤ الفرص في الميدان الاجتماعي والثقافي امام ابناء الريف في مقابل ابناء المدن. (خليل، 2012، صفحة 155)

11- التوصيات والاقتراحات:

- ضرورة زيادة الثقافة والمفاهيم الرياضية والخاصة بأهمية ممارسة التربية البدنية والرياضية بالنسبة للعنصر النسوي لمختلف نواحي الحياة الاجتماعية والصحية والنفسية.
- ضرورة تجاوز المعوقات والصعوبات المؤثرة سلبا ممارسة التلميذة للتربية البدنية من خلال زيادة الوعي عن طريق عمل الندوات استغلال وسائل والإعلام وإصدار الكتب التي توضح الفائدة من ممارسة الرياضة.
- تثقيف تلميذات الطور الثانوي بأهمية الرياضة وإعطائهن الفرصة لممارسة النشاط الرياضي خارج الدرس.
- العمل على نشر الاتجاهات الإيجابية نحو التربية الرياضية في المدرسة عن طريق الاهتمام بالجانب الاعلامـــي فـــي الوسط المدرسي عن طريق النشرات والدوريات وعرض الافلام الرياضية ان امكن.
- الاستمرار في تعزيز الاتجاه الايجابي نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية من قبل المسؤولين عن تلك الأنشطة.
- تزويد المسؤولين في وزارة التربية والتعليم بنتائج الدراسة، كي يتمكنوا من التعرف على أهم اتجاهات طلبـــة الثانويـــة العامة نحو الانشطة الرياضية.
- إجراء بحوث مشابهة لتلميذات من اطور تعليمية اخرى وربطها بمتغيرات اخرى.

قائمة المراجع المعتمدة:

احمد علي حبيب. (2008). علم النفس الاجتماعي (الإصدار الطبعة الاولى). القاهرة: مؤسسة طيبةللنشر.

اخرون وعاكف طيفور. (2011). تاثير برامج كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة على اتجاهات الطلاب نحو النشـــاط البـــدني. مجلد العلوم التربوية(المجلد 38، ملحق 2)، 718.

امين انور الخولي. (1990). اصول التربية البدنية والرياضية "المدخل، الفلسفة، التاريخ". القاهرة: دار الفكر العربي.

حامد عبد السلام زهران. (2003). علم النفس الاجتماعي (الإصدار الطبعة الثالثة). القاهرة: عالم الكتب.

ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم. (2000). مناهج واساليب البحث العلمي (النظرية والتطبيق). عمان: دار الصفاءللنشر والتوزيع.

رشيد زرواتي. (2007). مناهج وادوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية (الإصدار دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيـــع). الجزائر: دار القصبة للنشر.

عبد الحافظ سلامة. (2007). علم النفس الاجتماعية (الإصدار بدون طبعة). الاردن: دار البازوري للنشر.

عبد الرحمان العيسوي. (2006). علم النفس التطبيقي (الإصدار بدون طبعة). الاسكندارية: الدار الجامعية.

عبد المجيد نشواتي. (2003). علم النفس التربوي (الإصدار الطبعة الرابعة). الاردن: دار الفرقان.

عوض الله جواد. (1996). دراسة تحليلية لاتجاهات طلبة بير زيت في فلسطين نحو النشاط الرياضي. الاردن: رسالة ماجستر.

صلاح الدين محمود. (2000). القياس والتقويم التربوي والنفسي (الإصدار الطبعة الاولى). القاهرة: دار الفكر العربي.

عبد الحفيظ مقدم. (2003). الاحصاء والقياس النفسي (الإصدار الطبعة الثانية). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

فاطمة عوض صابر وميرفت علي خفاجة. (2002). اسس ومبادئ البحث العلمي. الاسكندارية: مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية.

كامل محمد المغربي. (2002). اساليب البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية (الإصدار الطبعة الاولـــى). دار الثقافـــة للنشر والتوزيع.

محمد بن عبد الله الجيغمان، عبد الحي علي محمود. (2008). علم النفس التربوي (الإصدار بدون طبعة). مركز التنمية الاسرية.

محمد خميس، حسين ابو نمرة. (2002). اتجاهات مديري المدارس في وكالة الغوث الدولية في الاردن نحـــو برنـــامج التربيـــة الرياضية المدرسية. مجلة النجاح للابحاث(المجلد 16 (2))، 6.

محمد عبد العزيز غرباوي. (2007). الاتجاهات النفسية (الإصدار الطبعة الاولى). الاردن: اجنادين للنشر والتوزيع.

المنسي محمود عبد الحليم. (2006). الاحصاء وقياس التربية وعلم النفس (الإصدار بدون طبعة). الاسكندارية: دار المعرفة.

مراد خليل. (2012). دوافع تلاميذ الطور الثانوي (16-18 سنة) نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية. قسنطينة: كلية العلوم الاجتماعية والانسانية جامعة منتوري.

محمد حسن علاوي. (1998). موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين (الإصدار الطبعة الاولى). القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

محمد محمود الجوهري. (2009). اسس البحث الاجتماعي (الإصدار الطبعة الاولى). عمان: دار المسيرة.

محمد نصر الدين رضوان. (2006). المدخل الى القياس في التربية البدنية والرياضية (الإصدار الطبعة الاولى). القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

موريس انجرس. (2004). منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية (الإصدار بدون طبعة). الجزائر: دار القصبة للنشر.

نزار حسين جعفر النفاخ. (2008). اتجاهات طالبات الاقسام الاخرى من غير الاختصاص نحو التربية الرياضية من قبل. مجلة علوم التربية الرياضية(العدد السابع، المجلد الاول)، 125.